— السنة السابعة —

= العدد ١٠٨٣ =

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس ٢ صفر سنة ١٣٥٢هـ — «الخميس» — الموافق ٢٥ أيار سنة ١٩٣٣م

الحزب الحر الدستوري التونسي

يحتج على دفن المتجنسين في مقابر المسلمين

برقية الحزب لرئيس الوزارة الافرنسية

عقد الحزب الحر الدستوري التونسي اجتماعاً كبيراً بحضور ٩٠ مندوباً من كافة انحاء تونس ، للاحتجاج على دفن المتجنسين في مقابر المسلمين بالقوة ، وقرر ارسال برقية شديدة اللهجة الى المسيو دولاديه رئيس الوزارة الافرنسية ، نعربها للقراء فيما يلي :

« المسيو دولاديه رئيس الوزارة الافرنسية — باريس

« المسيو بول بونكور وزير الشؤون الخارجية — باريس

« على اثر الموقف الشاذ الذي وقفته سلطة الحماية ، ودفنها بقوة السلاح شخصاً متجنساً في مقابر المسلمين ، بالرغم عن ارادة المسلمين ، هاج الشعب التونسي الان لتجرؤ السلطة على محاولة مس كرامة المسلمين والتدخل في شؤونهم الدينية .

« ان هذا الموقف مما يمس ارق شعور في نفوس المسلمين . لذلك يطلب التونسيون بالاجماع من السلطة الحاكمة ان ترسل لجنة نزيهة مؤلفة من اشخاص افرنسيين تنتخبهم الحكومة الافرنسية ، ومن اشخاص تونسيين ينتخبهم الشعب التونسي ، لتقرير مصير المتجنسين بعد وفاتهم ، لان اصرار السلطة على دفن المتجنسين في مقابر المسلمين ، واصرار المسلمين على الحيلولة دون ذلك الدفن من شأنه ان يوقع البلاد في اضطراب لا مثيل له

« ان من واجب السلطة ان تسعى في تهدئة الخواطر وليس في اثارتها ، وان تراعي شعور المسلمين لأن تقاومه.

« فالحزب الحر الدستوري التونسي الذي يتشرف بان ينطق بلسان التونسيين يحتج بشدة على تصرفات السلطة المخالفة لنصوص الدستور التونسي والتي تدل على استهتار السلطة بحقوق الشعب .

« أما أن تهزأ السلطة بشعور الاهلين ولا تجيب مطالبهم فذلك مما يجر الى عواقب وخيمة . »

اليهود لا يزالون يلعبون بالنار

تحت هذا العنوان نشرت جريدة صوت الشعب التي تصدر بالافرنسية في تونس مقالا ذكرت فيه ان اليهود لا يزالون يوالون عقد اجتماعاتهم في منتدياتهم وكنائسهم ، ليس للاحتجاج على اضطهاد اليهود في المانيا فحسب ، بل للطلب من الحكومة الانكليزية ان تسعى لانشاء الدولة اليهودية في فلسطين .

وذكرت ايضاً ان الاشخاص الذين القي القبض عليهم في اواخر الشهر المنصرم بتهمة الاعتداء على اليهود ، لا يزالون في السجن يسامون سوء العذاب ، وان السلطة قد منعت ذويهم من الاختلاط بهم منعاً باتاً

وذكرت ايضاً ان الشبان في تونس قاموا بمظاهرة سلمية في شوارع تونس . ولما وصلوا الى مقر الباي ارسلوا وفداً لمقابلته والطلب منه ان يأمر بمنع اليهود من التمادي في اظهار مطامعهم الجشعة ، وذكروا له ما يجر هذا التمادي من عواقب وخيمة

ولم تشأ السلطة ان تترك الشبان يظهرون عواطفهم ، فارسلت قواتها المسلحة وفرقت الشبان بعد أن قبضت على بعض منهم اتهمتهم بانهم هم الذين نظموا المظاهرة .

الحكومة العربية السعوديه

تابع المنشور على الصفحة الاولى

والمأمول أن يتم الاتفاق على تحديد الحدود الجنوبية في المفاوضات التي ستدور قريباً في صنعاء بين مندوبي جلالة الملك فقد تركتهم على أهبة السفر اليها وبين الامام وانا لنرجو ان يعودوا وقد اتموا كل شيء طبق المرام .

الحالة الاقتصادية

في بلاد المملكة السعودية

وقضية البنك وسكة الحديد

لقد تأثرت بلادنا بالازمة الاقتصادية الآخذة بخناق العالم واصيبت بما اصيبت به الاقطار الاخرى من ضيق مما اضطر الحكومة الى اتخاذ كثير من التدابير التشريعية والادارية لتخفيف وقعها

وبين التدابير التي عمدت اليها الحكومة منح امتياز لسمو الخديوي السابق بانشاء بنك حكومي في جدة بموجب شروط اتفق عليها بين مندوبي الفريقين خلال مفاوضات طويلة دارت في مكة .

والمكاتبات مستمرة بين الحكومة وسمو الخديوي السابق وهو يظهر استعداده لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع مندوبه والمفهوم انه لن يطول الوقت حتى تفتح ابواب هذا البنك ويبدأ العمل وفي الحجاز كثير من المشروعات الاقتصادية يمكن استغلالها لمنفعة البلاد وسكانها .

وكذلك منحت الحكومة امتيازاً بانشاء سكة حديد بين جدة ومكة لاحد كبار الهنود المسلمين وهو يشتغل بتأليف الشركة التي تنفذ هذا الامتياز .

هل يوضع نظام اتحادي

للمملكة العربية السعودية

عرفتم ما كان من أمر البيعة بولاية العهد لسمو الامير سعود . ولقد غادر سمو الامير فيصل مكة مساء يوم الاربعاء الى الرياض مع سائر أعضاء الاسرة المالكة لتقديمها الى الامير ولي العهد هنالك .

وكذلك جرت البيعة لسموه في جميع المدن والبوادي الداخلة في المملكة العربية السعودية بواسطة الامراء والعمال كل في دائرته .

وينتظر ان يتم في خلال هذا العام وضع نظام الحكم وانتقال ولاية العهد في الدولة العربية السعودية اما وضع دستور المملكة فلا يزال قيد الدرس والبحث وقد يتم فى زمن غير بعيد .

قضية تهريب المخدرات

بين مصر وسورية

عرضت يوم الاثنين على محكمة الاستئناف في الاسكندرية قضية تهريب المخدرات المتهم فيها ٦٤ شخصاً بتهريب مخدرات بين مصر وسورية فطلب الدفاع التأجيل للاستعداد فاجلت القضية الى يوم ١١ حزيران .

الميجر ساندرس

ينتظر ان يعود الميجر ساندرس وكيل مفتش البوليس العام من قبرص في اواخر هذا الشهر

يوم العراق العظيم

تابع المنشور على الصفحة الثانية

اعظم الضحايا والجهود التي تقوم على قواعدها التماثيل ما بذله جلالة الملك فيصل الذي نحتفل اليوم بمراسم رفع الستار عن تمثاله فانه قد ناضل كقائد باسل في الحرب الاستقلالية وجاهد كسياسي عظيم كان موضع إعجاب اقطاب سياسيي العالم في السلم . فاذا ما اقام الشعب العراقي لجلالته الذي امتلك قلوب ابناء شعبه بحق هذا التمثال فانما يقوم بقسم ضئيل مما يحتمه عليه واجب تقدير جليل الاعمال .

فادعو الى الله تعالى ان يديم عرش جلالته ويحفظه ليتحقق على يده ما استهدفناه في بدء نهضتنا القومية . انه سميع مجيب .

ثم ازاح فخامة رئيس الوزراء الستار الاخضر عن التمثال ، فبرز بروعته وعظمته ، وهو يمثل جلالة الملك فيصل بثيابه العربية وعلى رأسه الكوفية والعقال المقصب بالذهب ، وفي حزامه خنجر ذهبي ، وممتطياً جواداً كريماً ، وعلى ظهر الجواد سرج عربي في غاية الرونق . وقد رفع الجواد قائمته اليسرى الامامية متحفزاً للوثوب .

وحين ازاحة الستار علا الهتاف والتصفيق . وظل التصفيق متواصلا عدة دقائق .

ثم اعلن اختتام الحفلة بين اصوات الموسيقى .

الحفاوة الكبرى بالوفد الاسلامي

تابع المنشور على الصفحة الرابعة

جميع الوزراء وكبار رجال الدولة

وفي يومي الخميس والجمعة اخذ الزائرون يتوافدون لزيارة الوفد فى الفندق . وادى الوفد صلاة الجمعة في مسجد الامام العظيم ابي حنيفة رضي الله عنه.

ودعي يوم السبت في ٢٦ المحرم لمشاهدة حفلة استعراض الجيش وكانت حفلة تبرهن على دقة النظام والهيبة والوقار وبينما كانت حركات الجيش مستمرة كانت الطائرات العراقية تحلق فوق رؤوس المشاهدين فيحيونها بالهتاف الشديد والحماس المتناهي

وبعد الانتهاء من الاستعراض ذهب الوفد للبلاط فقيد اسماءه في سجل التشريفات ثم قدم التهنئة لجلالة الملك شخصياً.

ولا زالت الدعوات تتوالى على الوفد، والحفلات التكريمية تقام له من كل جانب ولقد كللت مساعيه بالنجاح في العراق حيث قبل جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق المعظم مشروع الجامعة الاسلامية وجعله تحت رعايته وافتتح الاكتتاب فيه

جهاد المسلمين

في التركستان الصينية

معلومات هامة خطيرة لتركستاني صيني

—٣—

حملت الينا الانباء الاخيرة من آسيا الوسطى خبر الثورة التي قامت في تركستان الصينية والنجاح الباهر الذي احرزه الثوار من تأسيس «جمهورية تركستان الصينية الاسلامية»

والغريب ان يمر رجال الصحافة المصرية بهذه الانباء مرة سطحية دون تعليق، في حين ان هذه الحركة تعد من أكبر الحوادث التاريخية، وهي تبشر بتحرير اثني عشر مليوناً من المسلمين في آسيا الوسطى.

وأريد الان — بعد كلمة الامس — أن اوافي اخواننا المصريين بانباء هذه الحركة مما جاء في التلغرافات والجرائد الاوربية والعربية والفارسية والتركية والهندية وسأظهر لهم كيف حصل أهالي تركستان الصينية على استقلالهم وقد كنت أحب أن لا أكتب شيئاً عن هذه الحوادث السياسية حتى جاءتني بشرى استقلال بلادي فلم أستطع كبح نفسي او ضبط قلمي عن الخوض في تفصيل هذه الحركة براً بوطني العزيز من ناحية وتمكيناً لاخواننا المسلمين من الوقوف على أخبار قطر اسلامي شقيق من ناحية أخرى. كما احب ان أضع امام العالم المظالم التي ارتكبتها الصين في بلادي منذ سبعين عاما.

بدأت الثورة في تركستان الصينية حوالي شهر مارس كنتيجة لاشتداد مظالم الصينيين وطغيانهم وتعسفهم في الادارة والشؤون السياسية والاقتصادية ومقاومة القوة القومية.

بعد ان استولت اليابان على منشوريا وجيهول ترك الصينيون أماكنهم وبدأوا يهاجرون الى التركستان الصينية واغتصبوا أرض الناس وأملاكهم وأراد السكان وكلهم من المسلمين ويبلغ عددهم ٩٠ في المائة من مجموع السكان — أراد هؤلاء المسلمون أن يردوا غارات الصينيين البوذيين عن بلادهم واموالهم.

وقد كانت اكثر معاملات التركستان الصينية التجارية مع روسيا، اذ تصدر التركستان الى روسيا كثيراً من الخامات والمواد الاساسية كالقطن والصوف والجلود والارزاق، والحيوانات كالخيل والغنم والبقر والحمير. وكانت هذه التجارة في أيدي اغنياء البلاد ولكن الحكومة المحلية في تركستان الصينية أبرمت أخيراً معاهدة مع روسيا ترمي الى حصر تجارة بلادنا في أيدي الروس. وقد كان الدافع الوحيد الذي دفع الحكومة الى منح هذه الامتيازات للروس هو انتظارها العون من روسيا لكي تساعدها على قمع أي فتنة تقع في تركستان الصينية لانغماسها هي في الحرب الصينية اليابانية اذ ان اكثر الجيوش الصينية التي كانت في تركستان قد نقلت الى ميدان الحرب وبقيت البلاد بعدد بسيط من الجند لا يستطيع أن يدافع عن البلاد في أي طارىء بل واكثرية هذا الجيش من التركستانيين المسلمين.

هذه الاشياء مضافة الى المظالم الوحشية التي ارتكبتها الصين في تركستان منذ سبعين عاما أي منذ استيلائها على هذه البلاد — وسنذكر هذه بشيء من التفصيل في مقالة أخرى — هذه الاسباب كلها مجتمعة هي التي أدت الى هذه الثورة. فسكان تركستان قسمان: زراع وتجار. أما الصناعة فليس لها شأن يذكر في تركستان. فاذا اغتصب الصينيون المزارع منهم واستبدوا بالتجارة فنقلوها من أيديهم فتلك هي الطامة الكبرى التي تحل بهذه البلاد. ولهذا أرسل أعيان البلاد وعظماؤها مندوبين الى عاصمة تركستان الصينية (أورومجي) يطلبون من الحكومة ادارة ذاتية واعلان قانون أساسي لهذه الادارة وتأسيس برلمان من الاهالي يكون له القول الفصل في شؤون البلاد. وكان جواب الحاكم العام الصيني هو اعدام هؤلاء المندوبين!

أرأيتم يا اخواننا المسلمين مقدار فظاعة الغاصب في بلادنا. أرأيتم الى أي حد بلغ طغيان الوحشية الصينية. أي ظالم في العالم يقدم على قتل خمسة عشر مندوبا هم رسل الشعب اليه، وما على الرسول الا البلاغ المبين.

غضب الشعب وثارت ثائرته لذبح مندوبيهم وغلت في عروقهم مراجل الثورة فخرجوا بالعصي والفؤوس والسكاكين وكل ما وصلت اليه أيديهم واجتمع منهم خمسة آلاف ثائر في بلدة قومول شرقي تركستان الصينية وهجموا على دوائر الحكومة فقتلوا بعض كبار الحكام واستولوا على مخازن الاسلحة. فلم تستطع القوة الظالمة الطاغية مقاومة الحق الباهر القاهر والتجأت الحكومة الصينية الى أنواع من الحيل بلا جدوى لتعزيز مركزها فلم تفلح وسقطت قلعة قومول ودخل المجاهدون المسلمون في بلدة قومول مكبرين بان لا اله الا الله محمد رسول الله، وفي أيديهم ترفرف الاعلام الاسلامية مكتوبة فيها كلمة التوحيد. فلما رأى سكان البلدة الغزاة داخلين وهم يهللون ويسبحون هتفوا من غير اختيار بحياتهم وبحياة الاسلام والمسلمين اجمعين وبحياة استقلال الجمهورية الشابة التركستانية الشرقية (بدلا من الصينية) وانضموا الى اخوانهم المجاهدين. هذه هي الحادثة الاولى من هذه الثورة الدينية العظيمة.

وبعد الاستيلاء على قومول دعي البرلمان التركستاني الشرقي الى الاجتماع فاجتمع من أكابر البلاد واشرافها وعلمائها وقبلوا باتفاق الآراء الشكل الجمهوري للحكومة التركستانية الشرقية. ولم يرد في الانباء التلغرافية اسم رئيس الجمهورية ولا اسم زعيم الحركة.

وهذا يدل على ان الشخصيات ليس لها أية قيمة أو تأثير في هذه الحركة الناهضة وانها انبعثت عن الشعب نفسه على اختلاف طبقاته وأنها ظهرت كحاجة من الضروريات الحيوية وتمت بسعي الشعب المخلص وتضحيتهم باموالهم وأولادهم وأنفسهم. وكذلك تدل هذه الدلائل على أنه لا توجد فيها يد اجنبية ولم يمد الشعب التركستاني أي دولة من الدول وأنه بدأ حركته أولا باستعمال قواه الطبيعية والآلات البسيطة كالفؤوس والسكاكين والاحجار ثم استولى على مخازن الاسلحة حتى تتوجت حركته باعلان استقلاله. فهي الجمهورية التركستانية الشرقية الاسلامية.

وسندرس الصفحات الاخرى من هذه الثورة الاسلامية في المقالات الاخرى الآتية.

منصور جنكيز خان
التركستاني الصيني

انباء البلاد العربية

يوم العراق العظيم

الاحتفال الكبير بازاحة الستار

عن تمثال جلالة ملك العراق الملك فيصل المعظم

بغداد في ٢٠ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كان يوم السبت يوما مشهوداً في العراق، وهو اليوم الذي احتفل فيه بازاحة الستار عن تمثال جلالة الملك فيصل المعظم في شارع الملك فيصل، وقد صادف هذا اليوم يوم الاحتفال بذكرى عيد ميلاد جلالته.

ففي الصباح بعد ان انتهت حفلة استعراض الجيش اخذت الجماهير تتقاطر الى شارع الملك فيصل بجانب الكرخ. وكان كل من نظر الى جسر مود وعليه ألوف الناس، ترتعد فرائصه لشدة الخوف على الجسر، وعلى تلك الجموع المتراصة الماشية عليه.

وجميع تلك الساحات الفسيحة الارجاء، والشوارع المؤدية الى شارع الملك فيصل، واسطحة المنازل الكثيرة الممتدة على جانبي هذه الشوارع، لم تكن لتسع تلك الجموع المحتشدة التي تعد بالالوف.

وفي الساعة الثامنة والنصف ملأ المدعوون الوف الكراسي الموضوعة حول الساحة الخضراء المزينة بالاعلام والازهار القائم في وسطها التمثال.

وكان في مقدمة المدعوين الوزراء والاعيان والنواب واعضاء الهيئة الدبلوماسية والرؤساء الروحيون والعلماء والوجوه ورؤساء البلديات وكبار الموظفين وكذلك حضر الحفلة اعضاء وفد المؤتمر الاسلامي العام، الذين كانوا يقابلون بالهتاف العظيم اينما ساروا.

وكانت صفوف فرق الكشافة متراصة حول الساحة، كما كانت الفرق الموسيقية تشنف آذان الحضور.

وحوالي الساعة التاسعة اخذت احدى الطيارات العراقية تحلق في السماء، وصدحت موسيقى الجيش، واعلن افتتاح الحفلة.

ثم القى فخامة رئيس الوزراء الخطاب التالي

خطاب

فخامة رئيس الوزراء

سيداتي وسادتي

من اسعد الساعات التي مرت في حياتي الرسمية في الدولة العراقية ان يتشرف المخلص لكم بالقاء كلمة مختصرة في حفلة ازاحة الستار عن تمثال جلالة مليكنا المفدى.

سيداتي وسادتي لا تخفى عليكم المعاني التي تتضمنها اقامة التماثيل لرجال الامة الابرار، فهي بلا شك من اجل وثائق التقدير والاعراب عن عواطف الشعب ازاء الخدمات الجليلة التي يقدمها رجاله الافذاذ لتسجل على جبين الوطن مدى العصور. وها اننا نحتفل الآن باقامة هذا التمثال لمليكنا المحبوب، تمثال الاماني الوطنية وآية اخلاص الشعب العراقي.

من واجب من يتكلم باسم الحكومة في مثل هذه الساعات وهذا الموقف الا يترك ناحية من نواحي الاعمال والآثار الا ويذكرها بتفاصيلها للجمهور ويعرب عند اشارته الى الحوادث عن الشعور الذي احاط بالامة وعن الاعجاب والامتنان ممن ضحى براحته وبكل ما يملك من عزيز في سبيل اعلاء شأنها. غير اني اعلم حق العلم بانكم جميعاً قد رافقتم او تصفحتم تلك الاعمال الباهرة والتضحيات الخالدة التي قام بها مولاي صاحب الجلالة في ساحات الجهاد القومي وفي ميادين السياسة والتي دونها التاريخ بمداد الفخر والتقدير في صفحاته الرائعة. وليس لي ان اضيف الى ما علمتموه شيئاً جديداً. ومع ان جلالة مولاي الملك ارفع واعظم بكثير من ان يسمح بتمجيد اعماله الجبارة وجهوده العظيمة الا انني اود ان اشير الى امر اعتقد انه من اشد الامور اتصالا بنجاح الامة العراقية في جهادها وفي الوصول الى المراحل الاخيرة من تأسيس كيانها السياسي ودخولها في مصاف الامم المعتزة بنفسها

وهذا الامر هو ان الشعب العراقي ابدى في جميع ادوار كفاحه مزايا يندر مثيلها في الشعوب بقيت عصوراً عديدة محرومة من مقومات الحياة الحرة كما كان محروماً منها الشعب العراقي النبيل. فبالرغم من تقلب الايام لم يفقد العراقيون شعور التضحية في سبيل اسعاد بلادهم، ولم تأخذهم ظواهر الامور في سبيل رص صفوفهم واستثمار جهودهم ولم يتركوا الصبر الجميل ازاء المكارة وحملوا بين ضلوعهم قوة جديدة كمنت ازمنة طويلة عدا مالهم من مزايا اخرى لا اراني في حاجة الى ذكرها في هذا المقام فما كان ينقصهم في انجاح تلك الجهود واستثمار تلك المزايا سوى القيادة الصالحة. وقد وجدها الشعب العراقي ماثلة بحقيقتها الرائعة في شخصية جلالة ملكنا المعظم وما كان ليحصل الشعب على ما حصل عليه لو لم تكن تلك القيادة الماهرة. وهناك امر آخر اود ان اشير اليه هو الناحية التي يرمز اليها هذا التمثال الفخم

وكل ما ارجوه في هذه الساعة المباركة هو الابتهال الى الله تعالى ان يمتع الشعب العراقي ببقاء تلك القيادة موفقة في ايصال الامة الى ما تصبو اليه من الاماني.

ثم القى معالي رئيس مجلس النواب الخطاب التالي:

خطاب

رئيس المجلس النيابي

معالي جميل بك المدفعي

سيداتي وسادتي

اذا ما حق للامم ان تقيم التماثيل لتمجيد ابطالها وتخليد ذكرى عظام رجالها فجدير بالامة العربية عامة والشعب العراقي خاصة ان يقيم على جماجم شهدائه تمثال جلالة الملك فيصل الذي جاهد وضحى وعرف كيف يستثمر تلك الجهود العظيمة ويحقق قسماً مهماً من آمال البلاد الوطنية

سادتي:

ان اقامة التماثيل ليست سوى رمز لتقدير الاعمال وذكرى خالدة للاجيال المقبلة عن بطولة الرجال تذكرهم الضحايا الغالية وهمم اجدادهم العالية. في الحقيقة ان هذا ليس بالامر العظيم وان من

البقية على الصفحة الثامنة

أنباء العالم الإسلامي

غاندي الاندلس

يعلن حرباً على اسبانيا

سيعود الذين تنصروا الى ديانة آبائهم العرب بعد خمسة قرون

للكاتب الاسباني الكبير خيل ابن امية

— ٢ —

لقد اضطهد ملوك مدريد الاندلسيين فمحوا باعمالهم القاسية وبمساعدة محكمة التفتيش ذكريات الاسلام وكانت اعمالهم في غاية الوحشية حيال المسلمين .

ولما انقضى عهد الملكية الاسبانية شعر الاندلسيون بوجوب الحصول على الحرية وتفتحت عيونهم وعلموا ان المراكشيين هم اخوانهم فمن واجب المراكشيين اذن ان يتحدوا مع رؤساء الحركة الجديدة ليكونوا يداً واحدة في هذا العمل الذي هو مطلبنا جميعاً بل مثلنا الاعلى

واذ ذاك يفهم الجميع لحمة القرابة بين القضية المراكشية والقضية الاندلسية . وعلى هؤلاء ان يعرفوا أصل المسألة الاندلسية ونظامها وموقف المدافعين عنها

أولا — ان دستور الجمهورية الاسبانية الجديدة يميل الى التعاهد فهو يسمح باستقلال المقاطعات تحت شروط معينة فقد حصلت « كاتالونيا » على استقلال اداري واقتصادي مع المقاطعات الاربع المجاورة لبرشلونة .

وقد قامت الاندلس بحركة ترمي الى الحصول على استقلال شبيه بالاستقلال الذي حصلت عليه كاتالونيا . ويمثلو هذا الاستقلال هم هرمينجلد وكازاس وريكارد دوماجو .

ثانياً — هناك اندلسيون يريدون البقاء تحت لواء اسبانيا ولكنهم يعتقدون ان الاستقلال ليس عملا ادارياً . وذلك لان لبلاد الاندلس شخصية خاصة فاذا اعطتها حكومة مدريد استقلالها فهي لا تفعل ذلك عن تسامح بل تتنازل عن حق مكتسب واذا اختلفت كاتالونيا عن اسبانيا في اللغة فالاندلس تختلف عنها في الجنس والعنصر المنبثق من العنصر الافريقي العربي .

ولا يرتبط الاندلسي لاسباني وحده بل هناك صلات بينه وبين المسلم البرتغالي والاميركي الجنوبي « الذي يتكلم الاسبانية كالاندلسي والذي له عادات الاندلسي أيضاً »

ان الخيال الاندلسي أوسع من الخيال الاسباني . وفي مقدور الاندلس ان تعيش بدون اسبانيا ولكن اسبانيا لا يمكنها أن تعيش بدون الاندلس فاذا اعترفت اسبانيا بما للاندلس من حق في الحرية ففي وسعها ان تعتمد عليها لتوطيد علاقاتها الودية مع العالم الاسلامي واذا منعت عنها الحرية المرجوة فستصل الاندلس الى حريتها يوما ما رغماً عن اسبانيا

وهذه الحركة الجديدة في سبيل الحرية شعارها « الاندلس لنفسها ولاسبانيا وللبشرية باجمعها » ورئيس هذه الحركة هو « بلاس انفانت » وقد جعل من حزبه جمعية دينية اسلامية . وقد سماه البعض « غاندي الاندلس »

ثالثاً — ان هؤلاء المعتدين من طلاب الحرية يؤلفون الجناح الايمن والقلب في حركة استقلال الاندلس . وهذه الحركة ليس لها شمال منظم كما يجب وانما هناك اغراض عديدة تدفع الفلاحين الى الاندماج في هذه الحركة . وأول هذه الاغراض لها صفات ثورية شديدة ويمثلها رجال مثل الدكتور فالبنا .

والثانية من هذه الاغراض تدعي بان الاندلس بدأت ترزح تحت الحل الذي تريدها اسبانيا على قبوله وترمي هذه الاغراض الى اثارة النضال ضد الاستعمار في سبيل الاستقلال . وتشبه الدعاية في هذا السبيل الدعاية البلشفية المثارة في آسيا الوسطى .

واما ثالث هذه الاغراض فهو الذي قلته انا ودافعت عنه وهو يرمي الى اعادة امجاد الاندلس القديمة على عهد العرب ويدعو الاندلسيين الى اعتناق الدين الاسلامي القديم وهو الدين الذي لم يترك الاندلسيون الا بقوة محكمة التفتيش الاسبانية — ويتوجه هذا الغرض الى استرجاع اللغة العربية التي كانت لغة اجدادهم

وليس بين هذه الاغراض الثلاثة أي ارتباط بل هناك فوارق عظيمة ولكنها تتفق من جهة واحدة وهي الوطنية وهذه الوطنية الاندلسية تستقل عما سواها من الوطنيات المختلفة .

وستؤول النتيجة الى شيء واحد وهو ان الاندلس الجديدة ستنبثق من هذه الاغراض ومن هذه المبادىء . ولقد حقق الاستقلاليون الاندلسيون احدى الرغبات بنشرهم العلم الاندلسي المؤلف من اللونين الابيض في الوسط والاخضر على الجانبين كما أوجدوا نشيداً لهم سموه بالجبرالدا

ولقد عقد اجماع في هذه السنة في قرطبة لوضع نظام حكومة الاندلس الذي سيقدم الى الحكومة الاسبانية في السنة القادمة وقد قامت دعاية واسعة النطاق في الاندلس باجمعها ترمي الى اتخاذ الموافقة التامة على هذا النظام .

ولا أعلم ما هو هذا النظام في طوره النهائي ولكني أعلم ان الاندلسيين يريدون ادماج (سبته) و(مليلا) مع الاسبانيين الذين يعيشون الآن في مراكش بالاندلس وهم يطلبون ايضاً رفع الصبغة الاستعمارية عن مراكش وجعل الاندلس واسطة بينها وبين اسبانيا كما يطلبون وضع التعليم العربي تحت مراقبة حكومة الاندلس وتأسيس مدارس اخرى لانه لا يجب أن تنسى ان الاستقلاليين الاندلسيين قد اسسوا مدرسة لتعليم اللغة العربية في مدينة اشبيلية .

انتهاء النزاع نهائيا

بين ايران والشركة

قالت المقطم :

انتهى النزاع نهائيا بين الحكومة الايرانية وشركة الزيت باتفاق امضاه الفريقان وقد خفضت فيه امتيازات الشركة تخفيضا كثيراً اذ حصر حق استنباطها للبترول في ارض مساحتها ٢٠٠ الف ميل مربع حتى سنة ١٩٣٨ . وبعد ذلك تخفض المساحة الى نصفها وقبلت الشركة ان تدفع الى الحكومة الايرانية ١٠٧٢٥٠٠٠ جنيه تسديداً لطلبات الحكومة فيما يختص بضريبة الايراد والمتأخرات

جمعية الهداية الاسلامية في بغداد

تستنكر اعمال فرنسا في شمالي افريقية

جاءنا من حضرة سكرتير جمعية الهداية الاسلامية في بغداد البيان التالي :

منذ وطئت قدم الحكومة الفرنسية شمالي افريقية العزيزة اخذت تعمل لاخراج اكثر من (٢٠) مليونا من المسلمين عن معتقداتهم وقومياتهم ومجدهم وارضهم وكل تراث ورثوه عن آبائهم الطاهرين بكل وسائل الترغيب والترهيب

فمن ابعاد اخواننا الجزائريين عن حظيرة الاسلام ولغة القرآن الجليلة ومنع رجال الدين من القاء المواعظ والارشادات في الجوامع والمساجد والنوادي وغلق مدارس القرآن والدين

الى اصدار الظهير البربري في ١٦ مايس سنة ٩٣٠ في مراكش ذلك الذي يوجب الغاء المحاكم الشرعية الاسلامية وكل ما هو اسلامي عربي ويمنع علماء المسلمين من بث الارشادات الدينية والتجول بين القبائل ويخرج سبعة ملايين من المسلمين بالقوة عن هدى الاسلام وتعاليم القرآن — ويجبرهم على الاخذ بالتعاليم الوثنية والمسيحية والتخلق بهما والتدين بعبادتهما كما عهدت المبشرين بالنصرانية ان ينشئوا الجمعيات والنوادي والدعايات ويتخذوا جميع الطرق المغرية لاخراج هذه الملايين من دينها ومعتقدها الاسلامي واحلال الانجيل والصليب محلها

وكأن هذه الحرب الدينية التي تثيرها فرنسا على الاسلام والمسلمين لم تكفها ، وكأن هذه الخطة الصليبية التي ترفع رايتها فرنسا في القرن العشرين — قرن الحرية كما يقولون — لم تسد جشعها ولم ترو غليلها فاخذت تعمل لاخراج اخواننا التونسيين عن القومية العربية والجنسية الاسلامية فسنت قانون التجنس الذي يخرج المسلم التونسي العربي عن دينه وضميره واهله واقربائه ويجعله مرتداً عن الاسلام مصطبغاً بالصبغة الفرنسية المسيحية

لذلك قررت جمعية الهداية الاسلامية في بغداد استنكار اعمال فرنسا في شمالي افريقية وتطالب الاقلاع عن هذه السياسة التي لا تعود عليها الا بالخسران .

السكرتير

كمال الدين الطائي

جمعية الشبان المسلمين في بغداد

تستنكر الظهير البربري

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين في بغداد ما يلي :

اصدرت الحكومة الفرنسية في ١٦ مايس ١٩٣٠ ميلادية ظهيراً يقضي بارغام سبعة ملايين من المسلمين البربر في المغرب الاقصى على ترك دينهم والحيلولة بينهم وبينه ، وتنفيذ هذا الظهير بالقوة والاكراه ، فالغت المدارس الدينية واقفلت المحاكم الشرعية واجبرت هذه الملايين المسلمين على ان يخضعوا في الاحوال الشخصية والمواريث وسائر الشؤون الاسلامية لقانون يخالف احكام الاسلام كل المخالفة مما اعاد الى الخواطر ذكريات دواوين التفتيش في الاندلس

وقد مضى على فرنسا ثلاث سنوات وهي مستمرة على تنفيذ هذه الشؤون رغم استنكار عامة المسلمين في الارض لهذه الجريمة التي لا تأتلف مع ما تدعيه فرنسا من حرية الفكر وخدمة الانسانية . وجمعية الشبان المسلمين في بغداد بمناسبة ذكرى ١٦ مايس ومرور ثلاث سنوات على فاجعة الظهير البربري تعلن استنكارها الشديد لما اقترفته فرنسا مع المسلمين امام الملأ والتاريخ

محاكمة اليهود

في دمشق

قال مراسلنا من دمشق اجلت في رسالة مضت الجلسة الاولى التي عقدتها محكمة الجنايات في دمشق لمحاكمة اليهود العراقيين الجناة المتهمين بقتل رفيقهم منشى وقلت ان المحاكمة اجلت الى يوم الاحد . وازيد على ذلك ان المحكمة نظرت صباح الاحد في الدعوى المذكورة واستمعت اقوال وكلاء الدفاع في دفاعهم عن المتهمين وملخصها ان القتل لم يكن نتيجة لسلب اموال المقتول بل كان دفاعاً عن العرض كما سبق واعترف احد المتهمين ناظم في الجلسة السابقة .

وقد اعترض وكيل الحق الشخصي على هذا القول ودال على ان اسباب القتل هي نتيجة لسلب اموال المغدور وقال ان احد المتهمين المدعو شاؤل صرح ان منشى يحمل دراهم كثيرة وقد طلب الى المحكمة جلب الصيرفي اليهودي خضوري زلخه من بيروت الذي كان المغدور قبض منه قبل وقوع الحادث بمدة مبلغاً يتراوح بين المائتين والثلثمائة ليرة ذهبية وطلب احد المتهمين المدعو كرجي الى المحكمة جلب جواز سفره من العراق ليتضح للمحكمة انه كان غير موجود في دمشق اثناء الحادث .

فقررت المحكمة جلب الصيرفي خضوري من بيروت لاستماع افادته وجلب جواز سفر كرجي من العراق لتدقيقه .

التشاؤم بعد التفاؤل

في جنيف

بعد ان ساد التفاؤل دوائر مؤتمر نزع السلاح مساء يوم الاثنين وأمل الجميع اتفاقا قريبا على مسألة نزع السلاح قل ذلك التفاؤل وظهر شيء من التشاؤم صباح يوم الثلاثاء بسبب خطة التشدد التي لا يزال المسيو بول بونكور مثابراً عليها واصراره على وجوب المناقشة حالا في مسألة السلامة من مشروع مكدونلد

جولة تفتيشية

ذهب المستر ريس وكيل مفتش البوليس العام امس الى حيفا وبيسان حيث فتش مخافر البوليس ودوائرها ، وفي المساء عاد الى القدس .

الاحتفال العظيم في بغداد بعيد ميلاد جلالة ملك العراق

حفلة الاستعراض الكبرى للجيش العراقي · جلالة الملك يستعرض الجيش·
ازاحة الستار عن تمثال جلالة الملك وعن تمثال عبد المحسن السعدون بك·
افتتاح حديقة سمو الامير غازى

منهاج حفلة الاستعراض الكبرى

بغداد في ٢٠ أيار ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ كان هذا اليوم يوماً مشهوداً في تاريخ العراق عامة وبغداد خاصة . فقد صادف يوم عيد ميلاد جلالة الملك فيصل المعظم ايده الله وجرى فيه الاحتفال الكبير باستعراض الجيش العراقي الباسل . وهذا هو منهاج حفلة الاستعراض : (١) في الساعة السادسة والنصف صباحاً تقف وحدات الجيش بنظام التفتيش في المحلات المعدة لها (٢) يجري تفتيش الوحدات من قبل رئيس اركان حرب الجيش (٣) يجري تفتيش الوحدات من قبل جلالة الملك (٤) تتقدم اعلام الفوجين الثاني والثالث لتمنح وسام الرافدين من قبل جلالة الملك . (٥) تشرع القطعات بالسير على الترتيب الآتي :

رعيل الحرس الملكي . بطرية الصحراء الاولى . بطرية الصحراء الثانية . الفوج الثاني . الفوج الثالث . الفوج الحادي عشر . فوج المخابرة . سرية الرشاشات الآلية . سرية النقلية الآلية .

ثم ترجع القطعات الى ثكناتها وبطريقها تمر من امام تمثال جلالة الملك .

الوفد الاسلامي يدعى لحفلة الاستعراض

وقد دعي وفد المؤتمر الاسلامي رسمياً الى شهود حفلة الاستعراض التي جرت في مكان فسيح امام البلاط الملكي . وقد هيئت محلات خاصة للوزراء والنواب وسفراء الدول وكان المدعوون قلائل ، وبالرغم من ذلك كانت اطراف الساحة مكتظة بالجماهير حتى ان المرور من بين الجماهير للوصول الى ساحة الاحتفال كاد يكون متعذراً

جلالة الملك يستعرض الجيش

وفي الساعة السابعة علا التصفيق والهتاف من آلاف الخلائق المحتشدة حتى كان الهتاف يسمع من مسافات بعيدة . واذ بجلالة الملك يتقدم الى الساحة ببذلته العسكرية ممتطياً جواداً مطهماً ، وكان رئيس اركان حرب الجيش وهيئة اركان الحرب يشرفون على الاستعراض واخذ جلالته يتفقد الوحدات العسكرية ، ثم استعرض الجيش حسب النظام السابق

رفوف الطيارات العراقية

وكانت الطيارات العراقية تحلق فوق ساحة الاستعراض بنظام بديع يتقدمها قائدها في طيارة مع سمو الامير غازي ولي العهد، وكانت رفوف الطيارات تسير خلفها باشكال وترتيبات مختلفة ، تارة ستاً ستاً وتارة اربعاً اربعاً

ثم منح جلالته وسام الرافدين الى علمي الفوجين الثاني والثالث ثم تقدمت فرق المشاة بنظام بديع وخطى موزونة حتى ليظن المرء نفسه امام جيش من خيرة الجيوش نظاما وعتاداً وسلاحاً

استعراض بقية فرق الجيش

وبعد المشاة مرت فرق الخيالة وكل فرقة منها تركب خيولا ذات لون يختلف عن لون خيول الفرقة الاخرى . ثم مرت بطارية المدفعية ثم سرايا الرشاشات والدبابات المصفحة والمسلحة ونقالات المستشفيات العسكرية وجند الاشارات وراكبو الدراجات والنقلية بالسيارات الثقيلة والخفيفة ، مما كان له ابدع الاثر واحسن الوقع في النفوس. وفي كل ذلك لم ينقطع أزيز الطيارات وهي غادية ورائحة .

وكان كل فوج عند مروره يقابل بعاصفة من التصفيق من الوف المشاهدين واستمر الاستعراض مدة ساعة. ثم غادر صاحب الجلالة مكان الاستعراض . وسار المدعوون الى البلاط الملكي يهنئون ويسجلون اسماءهم في سجل التشريفات

الاحتفال بازاحة الستار

عن تمثال جلالة الملك فيصل

وفي الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين كانت الساحة التي نصب فيها تمثال جلالة الملك في الكرخ تعج بالالوف المؤلفة وهناك تلا فخامة رئيس الوزارة ومعالي رئيس مجلس النواب خطابي الافتتاح امام ممثلي الدول الاجنبية والمدعوين . وقد ارسلت نص الخطابين اليكم على حدة (الجامعة : نشرناهما على الصفحة الثانية من هذا العدد)

ثم أزيح الستار عن التمثال وهو يمثل جلالته بثوبه العربي على جواد عربي مطهم . والتمثال هو آية من آيات الصناعة والفن ، وما كاد الستار يرفع حتى علا الهتاف واشتد التصفيق . فما كان السامع يفرق بين ازيز الطيارات وهتاف الشعب .

اثر استعراض الجيش فى نفوس النواب

طلب تصديق قانون التجنيد الاجباري

وكان لمنظر استعراض الجيش العراقي اعظم اثر في نفوس الشعب وقد حمل ذلك كثيرين من النواب على التحدث فيما بينهم بضرورة طلب الاسراع في التصديق على قانون التجنيد الاجباري وافتتاح مدرسة لتعليم الطيران في بغداد للاكثار من عدد الطيارين العرب عوضاً عن ارسالهم الى اوروبا ولا سيما لان الطالب العراقي الذي يرسل ليتعلم الطيران يكلف الخزينة العراقية مبلغا لا يقل عن الفين من الجنيهات .

ازاحة الستار عن تمثال المرحوم السعدون

وقد احتشدت الجماهير عصر اليوم نفسه في ساحة الباب الشرقي حيث اقيم تمثال المرحوم عبد المحسن بك السعدون وبينهم اصحاب المعالي الوزراء والاعيان والنواب وكبار الموظفين ووجوه العاصمة وجم غفير من السيدات والجالية الاجنبية .

وفي الساعة السادسة والدقيقة ٤٥ تقدم فخامة ناجي بك السويدي والقى خطابا بليغاً عن حياة المرحوم السعدون وتضحيته ثم تقدم معالي حكمت بك سليمان وزير الداخلية ورئيس لجنة تخليد ذكرى المرحوم عبد المحسن بك السعدون وازاح الستار عن التمثال بضغطه على زر كهربائي

افتتاح حديقة سمو الامير غازى

وبعد ذلك توجه المدعوون الى حديقة سمو الامير غازي وجلسوا الى موائد كانت منبثة في ساحة الحديقة وهي ساحة كبيرة وسيعة مزدانة بالعشب الاخضر والزهور . وهذه الحديقة انشئت على انقاض الخندق المعروف في الباب الشرقي . فقد اصبح ذلك الخندق البشع حديقة غناء، وقد حضر الحفلة اكثر من الفي نسمة .

ولما جلس المدعوون الى الموائد ادرت عليهم كؤوس المرطبات وكانت الموسيقى تشنف آذانهم بأنغامها العذبة واخذت الصواريخ النارية تطلق في الفضاء . وهكذا دامت الحفلة ساعات ثم انتهت بين جذل الجماهير وسرورهم العظيم .

وهكذا يشعر المرء ان دار السلام ومدينة المنصور ترتقي عمرانياً واجتماعياً وانها ستصبح بفضل الاستقلال من أرقى مدن الشرق وانظمها . والحكومة العراقية جادة في بذل الاموال لتحسينها وتنظيمها.

حوادث واخبار

المجلس الاسلامي وحقوق الوقف

اللجنة تنتهي من درس الوثائق

علمنا ان اللجنة التي تألف برئاسة القاضي البريطاني المستر . وب . للتحقيق في المطالب التي قدمها المجلس الاسلامي الاعلى ، للحصول على حقوق وقفية اخرى ، قد اتمت عملها امس ، بعد درس الوثائق الوقفية التي استحضرها من الاستانة سعادة امين بك التميمي ، الذي كان يقوم بالدفاع عنها بالنيابة عن المجلس مع المحاميين نسيب بك ابكاريوس وفخر الدين بك الحسيني ، وذلك بعد جلسات عديدة متوالية عقدتها هذه اللجنة . وقد فهمنا ان هذه اللجنة ستقدم تقريرها في المطالب المذكورة في اقرب وقت .

البوليس القتيل

اشرنا أمس إلى عصابة الاشقياء التي كانت كامنة بالقرب من قرية كفر الديك (ناحية سلفيت) والتي قتلت البوليس المرحوم حسين افندي العسلي وجرحت بوليساً ثانياً بعد أن شدته وثاقا ، وكيف انها بعد أن شلحت كثيرين من المارين وشدتهم وثاقاً لاذت بالفرار آمنة مطمئنة .

ونزيد على ذلك أن دائرة الامن العام اصدرت أمس بياناً لا يخرج في تفصيله عما نشرناه أمس ، وذكرت ان جوادي رجلي البوليس قد قتلا ، وأن ادارة الامن شرعت في تعقيب الاشقياء .

وأتي بالمرحوم السيد حسين العسلي الى القدس عصر أمس الاول (الثلاثاء). وارسلت جثته الى مستشفى الحكومة حيث شرحت لمعرفة كيفية وقوع القتل . وقبل ظهر أمس شيعت باحتفال مهيب سار فيه عدد من ضباط البوليس ورجال البوليس والوجهاء وآل الفقيد ، يتقدمها حملة الاكاليل ، وبعد أن صلي عليها في الحرم الشريف دفنت في باب الاسباط بين الدموع والحسرات . وعند انتهاء الدفن اطلق رجال البوليس عدة طلقات نارية. رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله خير عزاء . ونحن لا نرى لهذه المناسبة بدأً من لفت نظر الحكومة إلى وجوب اقتفاء اثر الاشقياء الآثمين والحاق القصاص بهم ، والنظر في أمر عائلة هذا الشهيد الذي ذهب ضحية القيام بواجبه ، والذي خلف وراءه عائلة كبيرة كان هو الشخص الوحيد الذي يعيلها .

السيد يوسف ياسين

وصوله الى القدس

جاء في نبأ هاتفي من القاهرة انه وصل اليها قادماً من مكة المكرمة حضرة الاستاذ السيد يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك عبد العزيز بن سعود ومدير القسم السياسي في ديوان جلالته وانه سيصل الى القدس صباح اليوم (الخميس) بقطار الصباح . وقد حجزت غرفة لحضرته في فندق فاست . وبعد ان يبقى حضرته في القدس يومين يستأنف السفر الى سوريا فاللاذقية لزيارة اسرته الكريمة

وسيستقبل حضرته على المحطة عدد من اصدقائه وعارفي فضله فنرحب بحضرته ونتمنى له طيب الاقامة

يضربه بعصا

فيقتله

وقع شجار في قرية بيت نوبين التابعة لقضاء الرملة، فضرب احد المتشاجرين شخصاً بعصا على رأسه ، فمات على الفور . وقد شرع البوليس في التحقيق

جلالة ملك العراق المعظم يضع مشروع جامعة المسجد الاقصى تحت رعايته

برقية من سماحة المفتي الاكبر عن تأليف اللجنة العليا في بغداد لجمع الاعانات

الوفد الاسلامي على مائدة جلالة الملك .سفر الوفد الى البصرة . رسالة سريعة من مراسلنا الخاص ببغداد

برقية من وفد المؤتمر الاسلامي

ورد على مكتب المؤتمر الاسلامي الدائمي بالقدس صباح أمس برقية من سماحة الحاج امين افندي الحسيني من بغداد تفيد ان جلالة الملك فيصل المعظم تفضل بوضع مشروع جامعة المسجد الاقصى تحت رعايته السامية وان الاكتتاب قد افتتح وانه تألفت لجنة برئاسة فخامة رئيس الوزراء لجمع التبرعات وهذا نص البرقية :

بغداد في ٢٤ — ٥ — ٩٣٣

« مكتب المؤتمر الاسلامي — القدس

« قبل جلالة الملك مشروع الجامعة وجعله تحت رعايته وافتتح الاكتتاب . تألفت لجنة برئاسة رئيس الوزراء لجمع التبرعات. نسافر للبصرة اليوم »

« امين »

تشكيل اللجنة العليا لجمع الاعانات واللجان الفرعية في المدن العراقية

هذا وقد تلقينا بالبريد السريع رسالة من مراسلنا الخاص في بغداد بتاريخ ٢٧ المحرم تفيد خبر تشكيل هذه اللجنة العليا برئاسة فخامة رئيس الوزراء وان اعضاءها هم اصحاب السعادة مدير الاوقاف العام وامين العاصمة ومتصرف العاصمة وعضوان من اعضاء لجنة المؤتمر الاسلامي في بغداد ، ومحاسب الاوقاف العام (اميناً للصندوق)

وسيكون لهذه اللجنة العليا لجان فرعية في جميع انحاء العراق .

وسيفتتح الاكتتاب جلالة الملك فيصل ايده الله

متى يغادر الوفد الاسلامي العراق

ويقول مراسلنا انه تقرر نهائياً ان يسافر وفد المؤتمر الاسلامي من بغداد الى البصرة يوم الاربعاء (أمس) الساعة العاشرة صباحاً فيبقى فيها يومين ثم يسافر الى الهند ظهر يوم السبت المقبل (بعدغد).

وقد اتصل مراسلنا ببغداد باحد اعضاء الوفد فعلم منه ان الوفد عظيم الامل بالنجاح في مهمته وان ما لقيه من جلالة الملك المعظم ومن سائر رجالات العراق قد بعث في نفوس اعضائه التفاؤل الكبير

الوفد على مائدة جلالة الملك

وقد تشرف الوفد مساء الاحد بمقابلة جلالة الملك المعظم وتناول طعام العشاء على مائدة جلالته مع بعض الخاصة والاعيان

الحفاوة الكبرى بالوفد الاسلامي في النجف الاشرف

جاءنا من مكتب المؤتمر الاسلامي العام في القدس ما يلي :

الثلاثاء ٢١ المحرم ـ٣٥٢ :

توالى الخطباء في حفلة النجف الاشرف التي اقامتها جمعية الرابطة الادبية في النجف وقد اتينا على وصف بعضها وما فاه به معتمد الرابطة المذكورة ـ ثم عقبه فضيلة الاستاذ عبد الرازق والقى قصيدة عصماء قوبلت بمنتهى الاستحسان ـ ثم نهض بعده سماحة رئيس اللجنة التنفيذية المؤتمر الاسلامي العام فشكر اهل النجف خاصة واهل العراق عامة لما لاقى الوفد من الحفاوة البالغة في جميع الانحاء سيما في النجف الاشرف ومما قاله (كانت تنقل الينا الركبان اخبار هذه البلاد حاملة الثناء العظيم على مدينة النجف الاشرف وحمية اهلها ورسوخ اقدامهم في الفضل والادب ومكارم الاخلاق حتى التقينا ، فلا والله ما سمعت اذني باحسن مما قد رأى بصري .) ثم حض الجميع على الاقبال على الثقافة الاسلامية وضرورة التعاون بين المسلمين وضرب على ذلك الامثال مما كان له احسن وقع في نفوس المسلمين . ثم نهض حضرة معتمد الرابطة مرة اخرى وشكر الوفد .

وتحرك المجتمعون الى صحن مقام سيدنا علي كرم الله وجهه حيث كان المكان مكتظا بالجماهير العظيمة فجلس الوفد مع الحجة المجتهد الاكبر سماحة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء في مكان مرتفع وبعد افتتاح الحفلة تليت قصيدة فضيلة الاستاذ الشيخ محمد اليعقوبي فهزت العواطف هزا ، وتلاه حضرة الاستاذ ضياء الدين افندي الدخيل بكلمة ترحيبية جاء فيها (ان النجف ليرحب بكم سيروا بنا لنذلل العقبات ونرفع مستوى الاسلام) وكلها على هذا النمط تفيض غيرة واخلاصا . ثم نهض صاحب السماحة حجة الاسلام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء بين هتاف الجميع الذي كان يردد كلمة (اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد) فتلا الآية الكريمة « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » وحض على الاتحاد والدفاع عن الاسلام الذي هو منبع السعادة الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر ـ الى ان قال لكن الانسان ميال الى الشر ولذا زاغ المسلمون عن طريق الصواب ، ولم يمتهن الاسلام بما امتهن به اليوم ـ فنحن هنا بالنجف الاشرف والعراق لا ندري من الكوارث والاخطار التي تنزل بالاقطار الشقيقة .شيئا وهذا مثل عن التفكك ، فبيت المقدس المشرفة لمن اكبر البلدان الجديرة باهتمام المسلمين . ولقد اتاح الله للاسلام رجالا في الحاضر كما اتاح له في الماضي وقيض له شخصيات كبيرة تدافع عنه وتذب عن حياضه ، وقال ان الامانة المودعة في اعناقنا هي الدفاع عن بلاد الاسلام بالطرق المشروعة . ولقد قيض الله للاسلام وفد يعمل في سبيله فاعينوه بمهمته .

وقام بعد ذلك بين هتاف الجماهير (بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) سماحة رئيس المؤتمر والقى خطبة ارتجالية بليغة كان لها اثر عظيم في النفوس فهزت المشاعر وايقظت الضمائر ، وبعد ان حمد الله واثنى عليه قال انما المؤمنون اخوة ، ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (المسلم اخو المسلم احب ام كره) الى ان قال : فانا مبتهج لان لنا في هذه البقعة المقدسة اخوان صدق واني لاتشرف بالوقوف هنا لابلغ تحية المسجد الاقصى الى النجف الاعلى .

ثم قال — ان اسم هذا البلد معروف من القدم في جميع انحاء العالم الاسلامي ، ولقد كان سماحة حجة الإسلام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء خير صلة بين النجف الاشرف وبيت المقدس وقال : ان ما تفضل به الحجة من وجوب تآخي المسلمين وتعاونهم لهو الحقيقة الناصعة .وارجو منكم ايها العلماء ان تكونوا دعاة التآخي

ثم وقف معالي محمد علي باشا وشكر الحاضرين وشرح الروابط العديدة التي تربط مصر وفلسطين والعراق وغيرها من الاقطار الاسلامية ثم قال عار علينا ان نتخاذل ونحن ابناء ملة واحدة —وذكر ان الدين يأمر بالعمل ، والا فلا يصح اذا لم نعمل ان يقال عنا مسلمون فالدين يحض على السعي والعلم والاخلاق ولهذا قرر المؤتمر اقامة جامعة اسلامية في بيت المقدس.

الاربعاء ٢٢ المحرم سنة ١٣٥٢ :

زار الوفد مدرسة النجف الثانوية وكان تلاميذها واقفين صفين عن اليمين وعن الشمال فمر الوفد بينهما وكان الهتاف والتصفيق يملأ المكان . ولقد تفقد الوفد الصفوف فاعجب بها وبما في المدرسة من نظام ونظافة ونباهة ونشاط . وقد رحب بالوفد حضرة مدير المدرسة بخطبة فياضة ونوه بجلال العمل الذي اخذ على عاتقه القيام به فرد عليه سماحة الرئيس بكلمة شكر وقال : ان التلامذة هم جنود النهضة ورجال المستقبل ولقد اعجبت فلسطين بالكشاف العراقي العربي لما زارها ايما اعجاب ، ولطالما كان التلامذة والاساتذة اس النجاح والفلاح في الامم ، فقوبل خطاب سماحته بالهتاف

وقام بعده محمد علي باشا والقى كلمة قيمة شكر بها المدرسة واهل النجف ونوه بالدور الخطير الذي مثله ويمثله الاستاذ في حياة الامم لانه ينشيء الرجال ويثقفهم ويسكبهم في القالب الذي يريده . وقال: ان الشعب العراقي شعب متواضع لا يحب التظاهر بالقول والحركات ولكنه فعال

ولقد قوبل كلام معاليه بالتصفيق والهتاف مدة ليست بالقصيرة وانشد الطلبة بعد ذلك نشيداً وطنياً عالياً . ثم اخذت صورة هذه الزيارة — وبعدها انتقل الوفد لزيارة مدرسة الغرى النجفية الاهلية وعدد تلاميذها يربو على الخمسمائة تلميذ فقوبل هناك مقابلة بديعة تبودلت فيها الخطب والهتافات والتحيات

وزار الوفد بعدذلك مكتبة سماحة الشيخ علي آل كاشف الغطاء والد سماحة الحجة المجتهد محمد الحسين آل كاشف الغطاء فسر سروراً عظيما بتنظيم المكتبة المتقن على ما فيها من الكتب القيمة الكثيرة . ومن هناك ذهب الوفد لتناول طعام الغداء على مائدة المجتهد الاكبر الامام محمد الحسين آل كاشف الغطاء فكانت وليمة كبرى منسقة اجمل تنسيق حضرها عدد كبير من العلماء والاعيان وسعادة القائمقام وبعد الفراغ من الطعام ودع الوفد الحاضرين وغادر النجف الى الكوفة بعد وداع مهيب ومؤثر اشترك فيه عدد كبير من الموظفين والاهلين بينهم قائمقام النجف وفضيلة القاضي ورئيس البلدية والاعيان وسار جميع هؤلاء مع الوفد اكثر من عشرين كيلو متراً الى خارج النجف الاشرف . وظل الوفد في طريقه الى ان بلغ الكوفة ولما ان وصلها زار مسجدها ولم يلبث بها غير وقت قصير ثم غادرها الى الحلة. اولما وصل الى مخفر النخيلة وجد في انتظاره رتلا كبيراً من السيارات تقل سعادة قائمقام قضاء طويريج مع عدد كبير من اعيان ووجوه الرجيبية وقضاء طويريج ، وكان مع راكبي السيارات ما يربو على الثلثمائة فارس من فرسان البدو وشيوخهم ممتطين صهوة الجياد المطهمة مندفعين نحو الوفد يعدون عدوا شديداً وهم زرافات زرافات تطفح وجوههم بشراً وانساً وحماسا فكان منظراً مؤثراً وظل الموكب سائراً حتى وصل الرجيبية وكان اهلها مصطفين خارجها بانتظام فدخلها بين الهتاف والتحية ماراً بين الصفوف . وبعد الاستراحة وتبادل الخطب تابع سفره حتى وصل طويريج حيث استقبل فيها استقبالا حافلا القيت فيه الخطب الترحيبية. ثم تابع سيره يرافقه رتل كبير من السيارات يقل حكام وزعماء واعيان طويريج حتى وصل الى مخفر الجدول حيث وجد بانتظاره نحو عشرين سيارة تقل كثيرين من اعيان الحلة وكبار موظفيها وبعد التعارف اخذوا طريقهم الى المدينة وما لمفوها حتى وجدوا بحراً زاخراً من الناس يملأ الطرقات حتى تعذر المرور منها بغير مشقة وكان يتقدم هؤلاء المحتفين الشبان وطلاب المدارس والكشافة باعلامهم وبنودهم وكانت تحيتهم للوفد (اهلا وسهلا باهل العز والهيبة) ولما بلغ مكان الاحتفال وانتظم عقد الجالسين وقف حضرة مدير الشرطة فالقى خطاباً ترحيبياً وتعاقب بعده الاستاذ معز القزويني ثم الاستاذ محمد علي الفالوجي ثم الحاج محمد آل الفالوجي خطباً تفيض اخلاصاً . واجاب بالشكر على هذه الحفاوة سماحة الرئيس ومعالي الوزير الخطير محمد علي باشا .ثم استقل الوفد السيارات الى بغداد ورافقه سعادة المتصرف وجمع كبير من اعيان المدينة الى مسافة بعيدة وصحبهم بجند الى المحمودية ولما وصلها وجد ثلة من الجند بقيادة بعض الضباط وقد تلقت امراً من مدير شرطة بغداد بمرافقة الوفد الى بغداد وكان وصوله اليها في الساعة الحادية عشرة مساء قريباً من منتصف الليل — وذهب تواً الى الوليمة التي اقامها فخامة نوري باشا السعيد وقد حضرها

البقية على الصفحة الثامنة

نظام التعاون

بين عرب فلسطين

وهو النظام الذي وضعه المستر لويك مسجل جمعيات التعاون

-٢-

(و) جمعيات المدن : يمكن ان تؤسس في المدن جمعيات للتوفير والتسليف لاغراض صناعية كالاتجار المشترك وعمل المصنوعات اليدوية ، ولبيع الخضروات والسمك ، ولتقديم الحاجات البيتية وللبناء وغيره من المقاولات ولنقل الركاب والبضاعة ويمكن ايضاً تنظيم جمعيات لبناء بيوت وضواح (احياء خاصة تكتنفها الاشجار) لاعضائها

(ز) والخطوة الثانية في النظام التعاوني هي تأسيس جمعيات مركزية لاغراض معينة تكون اسهمها ملكا للجمعيات القروية ومن الامثلة على هذا النوع البنوك المركزية التي تستلم من جمعيات التسليف المبالغ الزائدة عن حاجاتها. والبنك المركزي يقرض الجمعية من امواله او من الاموال التي يستدينها من البنوك التجارية. ومنها الجمعيات المركزية لتصدير الحاصلات التي تستلم حاصلات الجمعيات المحلية وتبيعها بالجملة كالجمعية المركزية لمزارعي الاثمار الحمضية. ومنها ايضاً الجمعيات المركزية الزراعية للشراء التي تبتاع حاجيات الجمعيات المحلية بالجملة

٣ — وكخطوة اولى في سبيل الوصول الى الغاية التي نرمي اليها نؤمل بعد صدور القانون الجديد في هذا العام ان ننظم بضع جمعيات تعاونية تسليفية . وسيقتصر على تأسيس هذه الجمعيات في القرى التي يرجى فيها النجاح وذلك بعد ان يدلي المسجل ومفتشه بالتعليمات الى القرويين ويتأكدا من حالة المؤسسين . ولن نحاول في البدء تأسيس جمعيات تضم عدداً كبيراً من الاعضاء بل سنبذل جل عنايتنا في تنظيم جمعيات قليلة العدد تتراوح مثلا بين العشرة والخمسة والعشرين شخصاً على ان يكونوا من ذوي السمعة الطيبة الذين يثق بعضهم ببعض .فتبادل الثقة امر ضروري اذ انه ليس من المنتظر ان يرتبط عدة اشخاص بكفالة واحدة متسلسلة بالتكافل والتضامن لدفع ديون الجمعية ما لم يتوفر فيهم هذا الشرط . إن فكرة المسؤولية المشتركة ليست بالامر المستحدث في هذه البلاد فقد اعتاد الفلاحون على الكفالة المتسلسلة فيما يتعلق بدفع الاعشار في عهد الحكومة التركية ، الامر الذي لا يخرج عن كونه نوعا من التعاون. وهذا فرع باركليس في الناصرة قد اخذ منذ سنين يقرض الفلاحين قروضاً قصيرة الاجل بضمانة حاصلاتهم وبالكفالة المتسلسلة . وعند تأسيس هذه الجمعيات لن يقبل فيها على الاطلاق الغني السيء السمعة الذي لا يتمتع بثقة اخوانه القرويين ، بينما يقبل الفقير الذي يتحلى باخلاق حميدة ويكون عاملا مجداً . وعند انقضاء دور التدريب والتجربة يسعى اعضاء الجمعية بالتدريج الى ضم اعضاء آخرين اليهم ممن يثقون بهم .وقد تكون الصعوبة التي تحول دون دخول من لا يبالي بسمعته في جمعية تقوم بخدمات نافعة للقرية مشوقا له على اصلاح سيرته . وسنجعل نطاق العمل محدداً ، ففي القرية الصغيرة يتناول اختصاص الجمعية القرية بكاملها وفي القرى الكبيرة اعضاء الحامولة او « الربع » أو « الثلث » وان تعسر انشاء جمعية واحدة في القرية تمثل جميع اهلها لا مانع من أن تؤسس فيها جمعيتان

٤ — سيطلب من كل عضو في الجمعية التسليفية ان يشتري سهما واحداً على الاقل من الرأسمال الاسهمي للجمعية . ويقترح أن تكون قيمة السهم خمسة جنيهات تدفع باقساط على مدار عشر سنوات وسيشجع الاعضاء الاغنياء على شراء اكثر من سهم واحد وستمنح الجمعية قروضاً من الحكومة او من احد البنوك التجارية . وتتقاضى من الاعضاء فائدة بمعدل ٣ في المئة على الاقل فوق معدل الفائدة التي تدفعها على القرض الذي استلفته . ويستعمل الفرق بين قيمة الفائدتين لدفع نفقات ادارة الجمعية ، وهي قليلة في الجمعية التسليفية القروية ، وما تبقى يضاف الى المال الاحتياطي الذي يزداد بهذا الشكل شيئاً فشيئاً حتى يصبح للجمعية رأسمال كاف فتستطيع حينئذ ان تقرض اعضاءها من اموالها المتراكمة بدون ان تلجأ الى الحكومة او أحد البنوك لاقراضها . وستبذل الجهود لحمل الاعضاء على ايداع ما يوفرونه في صندوق جمعيتهم التسليفية المحلية

٥ — وعند تسجيل الجمعية وانتخاب هيئة الادارة تضع هذه اللجنة بمساعدة المسجل او أحد موظفيه قائمة بالقروض التي ستمنحها الى اعضائها . وستمنح في الدرجة الاولى قروض لاغراض زراعية معينة كشراء البذار والادوات الزراعية والاسمدة ومواشي الحراثة وما شاكل ذلك . ويكون من واجب لجنة الادارة ان تتحقق ان الغاية التي طلب القرض من اجلها ضرورية معقولة ، وان تأخذ الحيطة لاستثمار القرض في سبيل الغاية المتوخاة . ويجب ان يكون من من شروط الاقراض استرداد القرض في الحال اذا لم يصرف في هذه الغاية . وستكون قدرة المقترض على سداد القرض في موسم الحصاد شرطاً اساسياً .وبعد ان تعدل قائمة القروض وتخفض اذا دعت الحاجة الى ذلك يساعد المسجل لجنة الادارة في الحصول على قرض من الحكومة أو احد البنوك . والطريقة العادية هي أن يفتح للجمعية اعتماد في احد البنوك المحلية . ويجب ان يوقن المقترضون بان من واجبهم ان يسددوا ما عليهم من الديون الى جمعيتهم عند حلول الاجل وان يميزوها على غيرها من القروض حتى يتمكنوا من تشييد اعتماد جمعيتهم المالي وبذلك يسهلون عليها الاستقراض في السنين المقبلة .

« يتبع »

المعرض العربي

ودعوة السوريين الى تأييده

اذاع دولة هاشم بك الاتاسي نداء الى الشعب السوري اشار فيه الى جهود اهل فلسطين في مقاومة الخطر المحيق بهم وقال انهم رأوا ان يعملوا اخيراً على اقامة معرض اقتصادي في القدس يوم اول تموز تظهر فيه مدى النهضة العربية المباركة « ونظراً لما ينتجه الاشتراك في هذا المعرض من فوائد مادية تنشأ عن عرض المنتوجات الوطنية ورواجها وما يولده من فوائد ادبية كتقوية الصلات والتعارف بين الاقطار العربية ادعو أبناء الوطن العزيز الى الاشتراك بالمعرض المذكور اشتراكاً عملياً والعمل على انجاحه بكل الوسائل »

اقوال الصحف اليهودية

ماذا فعلت الحكومة؟

لصد خطر الظمأ عن القدس

قالت دوارها يوم في مقال افتتاحي :

لا نعلم مقدار الطلبات التي قدمت لبلدية القدس بخصوص جلب المياه الى عاصمتنا — ولكننا نعلم ان الطلبات التي قدمت بلغت العشرات بل المئات .

اذاً تنقصنا الآن التفصيلات عن المشروع، مع ان الاستعدادات بشأنه لا تزال سراً . والمهم في الامر هو ان المصدر الذي اخذنا منه الاخبار عن هذا المشروع قد صرح بان الطالبين قد خصصوا لهذا المشروع ما لا يقل عن ٣٠٠ الف جنيه .

كما انهم قدموا تفصيلا عن برنامج هذا المشروع لحاكم القدس الذي بحث الموضوع بحثاً طويلا ودرسه بافاضة، ولذا اصبح الامل معلقاً عليه في تنفيذ هذا المشروع

وقد جاءتنا الحكومة ببشرى رسمية وقالت انها تدرس المشروع بعناية ولكن هذه البشرى لا تكفينا اذ ان الغاية الوحيدة هي انقاذ هذا البلد المقدس من العطش الذي هددنا في هذه السنة تهديداً خطراً ، ولاسيما ان القدس قاست في السنوات الاخيرة العطش الشديد رغم المحاولات التي بذلت لتخفيفه .

كثيرون من سكان العاصمة يقاسون ألم الظمأ اليوم — هذا ونحن لا نزال في فصل الربيع . ان قلة المياه اضطرت الالوف الى المهاجرة الى القرى المجاورة ،وتل ابيب، وحيفا . ومنذ بضع سنوات لم ينعم المقدسيون بنعمة وفرة الماء ويا للاسف.

ويكفي ان يتثبت الانسان من ذلك عندما يزور دور السينما والملاهي ليرى بأم عينه عدم النظافة والضعف البادي على الوجوه ..

الى متى تبقى الحالة على ما هي عليه ؟ والى متى يقاسي سكان القدس ألم الظمأ وتهضم حقوقهم الطبيعية ؟

فاذا كانت الحكومة لاتقدر على حل المشكلة لضعف في ميزانيتها المحدودة فلتأذن اذاً للشركات الخصوصية بأخذ تنفيذ المشروع على عاتقها.

نعم ! نحن راضون بما يقوم به بعض المقربين لنا لذين يودون من صميم قلوبهم بذل اموالهم لحل مشكلة المياه في القدس

يمكن ان يعيش الانسان بلا كهرباء ولكنه يموت بلا ماء.

نحن نقيم في هذا البلد المقدس لنحيا حياة راحة . والمياه هي اصل هذه الراحة . فعلى الحكومة ان تفتح ذراعيها للطالبين

اللغة الميتة

قالت دوارها يوم :

قص علينا احد سكان القدس اليهود الخبر التالي :

ذهب هذا الشخص الى دائرة المهاجرة والسفر ليأخذ جواز سفره . فوجده مكتوبا باللغة الانكليزية فقط ، فطلب من الدائرة ان يكتب جواز سفره باللغة العبرية وان يعترف بها كلغة رسمية . فاجابه الموظفون بأن يقدم طلبه خطياً . فحاول الادون ان يقاوم طلبهم ولكنه عاد وكتب ، نزولا عند طلبهم

ثم عاد في اليوم التالي ليأخذ جواز سفره فأجيب بان جوازه لا يزال قيد الترجمة فطلب مقابلة المدير فاجابه المدير كما اجابه الموظفون.

اذاً فاللغة العبرية لغة رسمية!!

حتى اولادهم

قالت دوارها يوم

قررت بلدية تل ابيب قبول اولاد المهاجرين اليهود القادمين من المانيا في المدارس وبساتين الاطفال اليهودية في تل ابيب

مقاومة التعليم

الاجنبي بين اليهود

قالت دوارها يوم

اذاعت جمعية (مركاز) نداء على اليهود طلبت فيه ان يتبرعوا لصندوق مقاومة التعليم الاجنبي حيث يقوم الشبان بتوزيع الشارات في ذلك اليوم لمنفعة المشروع المذكور

اغلاق مصرف

يهودي في بيروت

جاء في جريدة كوميرس دي ليفان أي « تجارة الشرق » التي تصدر في بيروت ان ادارة مصرف انكلو بالستاين العامة قررت اغلاق فرعها في بيروت

وفي بيروت الآن المدير العام لهذه المؤسسة الكبرى التي مركزها تل ابيب والتي لها فروع في يافا والقدس وحيفا وطبريا وصفد وغيرها. وقد جاء ليشرف بنفسه على تصفية حسابات الفرع

وقد اثار اغلاق هذا الفرع في بيروت بعد عمل ٢٧ عاما دهشة في الاوساط المالية والمحلات التي كانت تتعامل معه

وقد اجاب مسيو هوفيان المدير العام للبنك على بعض اسئلة وجهها اليه صاحب « كومرس دي ليفان » قال :

« ان الغاية الاولى من انشاء هذه المؤسسة هي المساعدة بكل ما يمكن في تحسين التجارة والصناعة في فلسطين. ولما كانت بيروت خارجة عن نطاق هذه الغاية فقد بات طبيعياً ان نهملها لنحصر كل جهودنا بفلسطين . ولم نبق طول هذه المدة في بيروت الا لان الفرع كان يقوم باعمال مفيدة رابحة ولكن المزاحمة المصرفية التي قامت منذ مدة اوجبت علينا ان نمسك ولم يبق لوجودنا في بيروت الاسباب التي كانت له قبلا . »

حول زيارة

الملك فيصل للندن

قالت جريدة « يوركشاير بوست » في سياق كلامها على زيارة جلالة الملك فيصل للندن عما قريب وحلوله ضيفاً ضيفاً كريما على جلالة ملك الانكليز ما معربه :

« ان الملك فيصل تحت مظهره الخارجي الهادىء له جدارة ومقدرة عجيبتان . ولقد توسل اثناء الاثنتي عشرة سنة الماضية، رغم صعوبات شتى وظروف معاكسة، ان يصبح اكثر من ملك دستوري كالذي اراده الدستور العراقي الموضوع على مثال الدساتير الغربية ... ان الشروط الموافقة التي حصل عليها جلالته من شركة النفط كانت احد الاسباب الاصلية التي من اجلها الغى جلالة شاه العجم الاتفاقية الانجليزية الايرانية . .

« وان آخر مشروع يفكر فيه الملك فيصل هو مد الخط الحديدي بين بغداد وحيفا . وسوف يرسل وزيري المال والاقتصاد الى لندن لتدبير التفاصيل لهذا المشروع الجسيم. وفي الفكرة ايجاد قرض وتقديم طلبات عديدة الى شركات بريطانية ، الامر الذي يبعث في قلوب الكثيرين الامل بالاستفادة »

خط بغداد حيفا

مشروع عظيم قيد التحقيق

قالت القبس الدمشقية :

انتهت فرقة الهندسة المنتدبة خاصة لمسح الطريق بين حيفا وبغداد لانشاء السكة الحديدية المقترحة وقامت بتقديم تقاريرها الى المراجع الرسمية الا ان هذه المراجع لم تبت نهائياً في امرها ذلك لان النية منصرفة الى اعادة النظر في الخرائط واجراء بعض التعديلات فيها .

تظهر الخرائط المقدمة ان الخط يبتديء من المفرق او نحو جنوب الفلوجة بعشرة اميال ويجتاز الفرات ومنه الى الرمادي ثم هيت ماراً بمقاطعة كبيسة ومنها الى الجنوب الشرقي من الرطبة . ثم الى الصحراء ضمن وادي الحردان مارة بغور بيسان ورأساً الى حيفا .

ليس في هذا الطريق من الجهتين مصاعب هندسية تعيق تعمير هذا الخط لانها ارض منبسطة قوية لا تكتنفها الوعورة ما عدا نقطة واحدة في الصحراء التي تمر من وادي جردان وفي مضيق بيسان التي ستكلف نفقات باهظة لاشادة الخط عليها كما يجب انشاء جسر قوي لها .

سيكسب العراق اهمية عظيمة بهذه الخطوط الجديدة التي تصله رأساً بالبحر الابيض المتوسط من الوجهة التجارية والسياسية فتصبح بغداد مركزاً تجارياً هاماً ليس فقط لاسواق الحبوب والحاصلات الداخلية في العراق بل لكافة فروع التجارة اذ تقوم بغداد على نقطة مهمة واقعة في وسط اكبر مدن الممالك الشرقية .

مزاحمة السيارة

للسكك الحديدة

وتجارب حكومة فلسطين

قالت جريدة العهد الجديد من مقال افتتاحي :

ليس من يجهل تطور المزاحمة القائمة بين السيارات والسكك الحديدية في العالم ، وقد لمسنا نتائجها في الاضراب الاخير الذي دام سبعة وعشرين يوماً في لبنان ولم ينته الا استناداً الى وعود وعهود لايزال سواقون ينتظرون تحقيق جانب منها فيما يختص بتقييد شروط المزاحمة بين السيارات وشركة السكة الحديدية .

فان الحكومات في بعض البلدان حاولت ان تنتصر السكة على السيارات وعمدت في هذا السبيل الى الاساليب المعلومة من وضع الرسوم الباهظة على استهلاك البنزين واجازات السواقين وعلى استيراد السيارات وادواتها .وفي فلسطين مثلا لم يقف تأييد الحكومة عند هذا الحد من وسائل الارهاق بل انها اهملت اصلاح الطرقات المحاذية للخطوط الحديدية حتى خربت برمتها وباتت غير صالحة للاستعمال ، مثال ذلك الطريق الممتدة من يافا الى حيفا. فقد مضى على الاحتلال البريطاني اكثر من عشر سنوات لم تفكر الحكومة في خلالها بترميم شبر من هذه الطريق الساحلية الجميلة اكراماً للسكة الحديدية وبحجة ان الخطوط الفلسطينية هي مؤسسة حكومية مدونة نفقاتها وارداتها في ميزانية الدولة

غير ان فشل هذه التجربة من جهة بدليل استمرار خسائر السكة ، وتعدد الحوادث المخلة بالامن بالقرب من المستعمرات اليهودية الجديدة في الساحل الممتد بين يافا وحيفا من جهة اخرى - ان هذين العاملين اجبرا الحكومة في السنين الاخيرة على اصلاح الطرقات المهملة لتقريب المسافات وتسهيل وسائل النقل عندما يضطرب حبل الامن .

يهودي يتحدث

عن اللاسامية والفاشيستية والنازية

قالت دوارها يوم :

أوفد السنيور موسوليني السنيور جوايرو يونغ اليهودي الى واشنطون ليبحث مع الرئيس روزفلت في بعض الامور المتعلقة بالولايات المتحدة، باسم الحكومة الايطالية . وقد قابله وكيل شركة البرقيات الفلسطينية وسأله عن الفرق بين الفاشيستية والنازية فاجابه المندوب اليهودي بان الفرق بينهما هو كالفرق بين طفل يرضع وبين ولد عمره عشر سنوات : فسأله اذا كان الولدان من أب واحد؟ فاجابه السنيور يونغ بانه لا يمكن ان يكون لشعبين اب واحد .

فسأله وأي موقف تقفه الحكومة الايطالية الفاشيستية من الحركة اللاسامية في المانيا ؟

فاجابه : من الاوفق ألا نبحث في هذا الامر .

ثم سأله عن الموقف الذي تقفه الحكومة الايطالية تجاه الحركة اللاسامية على وجه العموم .

فاجابه : هل سمعت ان في ايطاليا حركة لاسامية ؟!

تشجيع الرياضة

بين اليهود

قالت دوارها يوم :

عقد الرياضيون اليهود الذين طردوا من الفرق الرياضية الالمانية في المانيا اجتماعاً في برلين قرروا فيه تشكيل فريق يهودي كبير لهم

وعلى اثر ذلك اذاعت جمعية المكابي في المانيا نداء وجهته الى الرياضيين طلبت فيه منهم ان ينضموا لهذه الهيئة .

وصول حاخام

وصل الى القدس الحاخام الدكتور أشعيا يونغ عضو مجلس الوكالة اليهودية، ورئيس الحاخامين الارثوذكس في الولايات المتحدة

وكذلك وصل اليها الادون ابراهام راكانتي رئيس جمعية المزراحي في سالونيكا ونائب رئيس مجلسها البلدي

صحفي يهودي

جاءنا من مراسلنا في حيفا أنه غادرها صحفي يهودي يدعى الادون هودمس محرر «النيوجوديا» ورفقته امرأته ، الى لندن. وكان وصل الى فلسطين منذ اسبوعين لدرس الحالة السياسية فيها

من لا ارض له

لا وطن له

محاكمة اليهو

﴿ العدد ١٠٨٣ ﴾ ٢ صفر ١٣٥٢ (الخميس) ٢٥ ايار ١٩٣٣ ﴿ السنة السابعة ﴾

صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩




اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراكات
في القدس: جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج: جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

جلالة الملك فيصل يفتتح الأكتتاب لجامعة المسجد الاقصى . الحفاوة الكبرى بالوفد الاسلامي في العراق تأليف لجنة عليا في بغداد لجمع الاعانات . سفر الوفد الى البصرة. المجلس الاسلامي وحقوق الاوقاف

حديث اليوم

المعرض العربي في القدس

فلسطين وخطر البلشفية

المعرض العربي

في القدس

في أول شهر تموز المقبل ، أي بعد شهر وبضعة أيام ، يفتتح المعرض العربي في فندق الاوقاف بالقدس ، وهو المعرض الذي يعلق اهل هذه البلاد اهمية كبرى على نجاحه والتوفيق فيه

ولا شك أن هذا المعرض سيكون ذا فائدة عظمى لفلسطين خاصة وللاقطار العربية عامة ، اذ يكون واسطة لتبادل المصنوعات والمنتوجات المختلفة ، ووسيلة لترويج مصنوعات كل قطر عربي ومنتوجاته في الاقطار الاخرى .

فستستفيد فلسطين من اقامة هذا المعرض فيها اعظم فائدة ، اذ تتاح الفرصة الملائمة لاصحاب الصناعات المحلية المختلفة في فلسطين ان يعرضوا مصنوعاتهم على الابصار فان في مدن فلسطين العربية كثيراً من الصناعات التي تكاد تنحصر في بعض المدن ولا تتعداها الى غيرها ولا يشعر بها سكان المدن الاخرى . فالمعرض العربي سيكون الوسيلة الحسنة لشهر هذه المصنوعات والاشادة بها والاستغناء بها عن كثير من المصنوعات الاجنبية. ولا شك ان الرواج والاقبال الذي سيلقاه ارباب الصناعات الوطنية من الاهلين سيكون حافزاً لهممهم وشاحذاً لقرائحهم للعمل على تحسين صناعاتهم تحسيناً مطرداً وبذلك ترتقي البلاد وتتخلص على قدر المستطاع من نير الاستعمار الاقتصادي الاجنبي

ومن بواعث السرور ان نذكر هنا ان الاقطار العربية المجاورة كسورية وشرقي الاردن والعراق ستشترك في المعرض العربي ، اشتراكا واسع النطاق. وقد اذاع الزعيم السوري الجليل صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي نداء حاراً حث فيه ابناء سورية على الاشتراك في هذا المعرض .

وتقوم ادارة المعرض بجهود مشكورة لتهيئة الوسائل الكافلة لانجاح هذا المشروع الوطني الجليل. فعلى الصحافة الوطنية في فلسطين والاقطار العربية الاخرى أن تقوم بواجبها من التشجيع والمناصرة لانجاح هذا المشروع الوطني انجاحا يحمل على الاعتقاد بان في البلاد العربية نهضة صحيحة وان التعاون بين اجزائها هو أس النجاح ودعامة الاستقلال

فلسطين

وخطر البلشفية

لنا في كل يوم دليل جديد على مبلغ استفحال الخطر الشيوعي في هذه البلاد المرزوءة بالاستعمارين البريطاني والصهيوني .

ويبدي الشيوعيون من النشاط في فلسطين ما يدعو الى العجب والاندهاش ، وما لا نجد مثيلا له في اي قطر شرقي آخر ، من المحيط الهادي الى المحيط الاطلنطي

ولكن لا مسوغ للعجب والاندهاش لان فلسطين اصبحت بسبب الهجرة اليهودية الواسعة النطاق بيئة صالحة جداً لنمو جراثيم الشيوعية وتكاثرها في الاحياء والمستعمرات اليهودية

ولو ان الخطر الشيوعي ظل منحصراً في هذه الاحياء والمستعمرات اليهودية لما بالينا كثيراً ، ولتركنا للسياسة البريطانية في فلسطين ان تصفي حسابها مع رسل موسكو ودعاة البلشفية بالطريقة التي توافقها ، لان الخسارة والربح من ذلك يعودان عليها

ولكن هذا الخطر اصبح أعم وأشمل بحيث تعدى اليهود الى العرب واصبحت فلسطين في خطر التبلشف على مرأى ومسمع من حكومة فلسطين وحكومة جلالته..!

فقد ثبت من التحقيقات التي يقوم بها القاضي البريطاني المستر كورن غرين في يافا في قضية الشيوعي اليهودي « ويسربروط » عند ما ضبط البوليس منشورات واوراقا خطيرة في منزل السكرتيرية العامة للحزب الشيوعي في الشرق ، الواقع في محلة بيت اسرائيل في القدس ، ان الشيوعيين يقومون بمساعي حثيثة لباشفة عمال العرب ومن ذلك تشكيل نقابات شيوعية عربية لعمال المطابع والافران وللخياطين والحذائين والبنائين والنجارين وغيرهم

فهذا الخطر الشيوعي الداهم اصبح يجد له منافذ يتسرب منها الى صفوف العرب في فلسطين بسبب الضنك الاقتصادي الشديد واليأس الذي تسرب الى النفوس من عدل السياسة البريطانية وانصافها

ومتى جاع المرء لا يسود يفكر في ما هو جائز أو غير جائز وفي ما هو صالح أو غير صالح .

وها هي فلسطين اصبحت مهددة بخطر التبلشف وكل ذلك في سبيل ارضاء جماعات المتهوسين من غلاة الوطن القومي اليهودي الذين يطلبون هجرة يهودية واسعة النطاق ، وحكومة يهودية في ارض فلسطين !!

الحكومة العربية السعودية

حديث لسكرتير جلالة الملك ابن سعود

وصلاتها بجيرانها

(الجامعة) : ذكرنا في محليات هذا العدد خبر وصول حضرة الاستاذ السيد يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك عبد العزيز بن سعود ومدير القسم السياسي في ديوان جلالته ، الى القدس قادما من الحجاز . وقد تحدث حضرته عند وصوله الى القاهرة بحديث مستفيض لمندوب المقطم عن الحالة في البلاد العربية السعودية ننقله للقراء فيما يلي :

***

سأله المندوب عن العلاقات بين حكومته وشرقي الاردن وعن اسباب عدم عقد المعاهدة بينهما حتى الآن فاجاب بما يأتي:

يسير جلالة الملك عبدالعزيز في علاقاته بجيرانه على سياسة صريحة واضحة ويعمل للتقرب منهم ولا يضمر لاحد منهم عداء وحسبي ان اقول انه لم يكن مهاجماً ولا معتدياً في وقت من الاوقات بل كان في جميع مواقفه ملتزماً خطة الدفاع والصبر حتى لا يبقى محل للصبر .

وعملا بهذا المبدأ لم يتردد في قبول توسط جلالة الملك فيصل والحكومة الانكليزية حينما سعيا للتوفيق والاصلاح بينه وبين حكومة شرقي الاردن لان هذا التوسط وافق هوى نفسه ولانه يؤدي الى احكام الصلات الودية بشعب مجاور تربطه به اوثق الروابط من دين ولغة وقربى . اضف الى هذا اننا نعتقد بان ضرر الخلاف يقع على رؤوس اناس لا صلة لهم به وباسبابه مطلقا وهم من قومنا وجماعتنا فضلا عن انه لم يصدر من اهل شرقي الاردن خاصة ما يشتم منه رائحة العداء لنا

ثم ان الصلات الشخصية بين جلالة الملك عبد العزيز وسمو الامير عبد الله كانت قبل حوادث تربة والخرمة المعروفة على افضل ما يرام وكانا يتكاتبان ولا يزال جلالة الملك يحفظ في صدره افضل الذكريات لتلك الصلات

ولقد دارت المفاوضات في جدة بين مندوبي الفريقين في وسط هذا الجو المناسب وتم الاتفاق مبدئياً على معاهدة الصداقة وحسن الجوار . اما معاهدة تسليم المجرمين فاظن ان عقدها سيؤجل الى فرصة اكثر مناسبة لان حكومة جلالته تأبى ان يميز حين وضع نصوصها بين المجرمين السياسيين والمجرمين العاديين فالمسألة تختص بالبدو من سكان الحدود لا اكثر ولا اقل فلا وجه عندها لوضع قيود وشروط لتسليمهم وتسلمهم. والبدو لا يعرفون السياسة ولا معنى السياسة وانما يعرفون السلب والنهب والغارة والغزو

وربما استؤنفت المحادثات في جدة قريباً لاتمام صيغة معاهدة الصداقة وحسن الجوار ثم تمضي في القدس. وبذلك تدخل العلاقات في دور جديد نرجو ان يكون فيه الخير لسكان البلادين .

أما مسألة اجتماع جلالة الملك عبد العزيز بسمو الامير عبدالله فلم يبحث فيها حتى الآن .

مسألة الحدود مع اليمن
والمفاوضات الجديدة

وصلاتنا مع حكومة اليمن على افضل ما يكون من الود والولاء وقد حسم معظم ما كان هنالك من مشاكل ولاسيما مشاكل الحدود فقد تم الاتفاق على تحديد الحدود الشرقية الجنوبية في سنة ١٩٢٦ خلال المفاوضات التي دارت في صنعاء سنة ١٩٢٦ بين مندوبي جلالة الملك والامام يحيى

البقية على الصفحة الثامنة